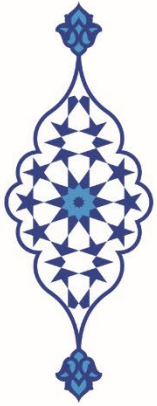




كِتَابٌ بِشَرْحِ الْفُتُوحَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



كتاب نحوي تطبيقي مميز
لدراسة كل ما يتعلق بالفئات
نحويًا في القرآن الكريم

تأليف

مُحَمَّدُ عَبْدِ الرَّسَّافِي مَكَاوِي
مؤسس أكاديمية مكّاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكّاوي

كِتَابُ
بَشْرَحِ الْفُءَاءِ الْمَيْتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تَأَلَّفَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّسَّاقِ مَكَّاوِي

مُؤَسَّسُ كَادِمِيَّةِ مَكَّاوِي لِلتَّرْبِيَةِ اللِّغَوِيَّةِ

اَكَادِمِيَّةُ مَكَّاوِي

أكاديمية مكاوي للدرّيب اللغويّ

الموقع الإلكتروني



[/https://mekkawyacadey.com](https://mekkawyacadey.com)

| | | | |
|---|-------------------|---|-----------------|
|  | قناة اليوتيوب |  | صفحة الفيسبوك |
|  | صفحة التويتر |  | قناة التيليجرام |
|  | رابط التواصل واتس |  | صفحة الانستجرام |

أنصحك الآن أن تقوم بمتابعة هذه الصفحات والقنوات
السابقة لتعم الفائدة إن شاء الله.

كتبه

مُحَمَّدُ جَبْرُ السَّائِي مَكَاوِي

القاهرة - مصر

واتس أب: 0020127473065

الأحد 24 سبتمبر 2023م

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

مقدمة الكتاب

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَصَلَاةٌ وَسَلَامًا عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفًا.

أَمَّا بَعْدُ،

فهذه **الطبعة الثالثة** من كتاب «**شرح الفاءات في القرآن الكريم**»، وقد قسمته إلى مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.

أما **المبحث الأول** فذكرت فيه مقدمة عن حروف المعاني، ومعنى حروف المعاني المتغيرة، وقد قسمته لمطلبين:

المطلب الأول: مقدمة عن حروف المعاني.

المطلب الثاني: حروف المعاني المتغيرة.

المطلب الثالث: المختصر المفيد لأنواع الفاءات مع التطبيق على سورة الحجرات.

أما **المبحث الثاني** فذكرت فيه الفاءات التي لها معادلات نحوية، والتي نستطيع معرفتها من خلالها، وقسمته لثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دراسة الفاء السببية.

أولاً: (أن) المصدرية.

ثانيًا: المصدر المؤول بالصريح.

ثالثًا: أنواع (الطلب) في اللسان العربي.

المطلب الثاني: التفريق بين الفاء السببية والفاء التعليلية.

المطلب الثالث: دراسة الفاء الواقعة في جواب الشرط.

أولًا: أسلوب الشرط وتكوينه.

ثانيًا: الفاء الرابطة الواقعة في جواب الشرط.

1- وقوع الفاء في جواب الشرط وجوبًا.

2- وقوع الفاء في جواب الشرط جوازًا.

المطلب الرابع: دراسة الفاء الزائدة.

أولًا: الفاء الواقعة في خبر المبتدأ.

ثانيًا: الفاء الزائدة لتزيين اللفظ.

ثالثًا: الفاء الزائدة بين الدعاس والصفافي ودرويش في بعض آيات القرآن الكريم.

وأما **المبحث الثالث** فذكرت فيه الفاءات التي لن نستطيع تحديد نوعها إلا

من خلال فهمنا للنص والإكثار من الرجوع إلى كتب إعراب القرآن الكريم،

وكتب التفاسير اللغوية، وقسمته مطلبين:

المطلب الأول: دراسة الفاء الفصيحة.

المطلب الثاني: دراسة الفاء (العاطفة - الاستثنائية).

وأما **المبحث الرابع**، ففيه تطبيق مقارنة بين الدعاس ودرويش والصفافي في

كتبهم، والرأي الراجح عندي لنوع الفاء في سورة مريم كاملة؛ ليكون نموذجًا

ومثالًا يُحتذى.

وأما **المبحث الخامس والأخير**؛ ففيه دراسة الفاء في سورة الكهف من خلال
مطلبين:

المطلب الأول: الفاءات في سورة الكهف.

المطلب الثاني: معاني الفاء في سورة الكهف.



ثم **الخاتمة**.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يجعل هذا الكتاب في ميزان حسناتنا جميعًا، وأن يُكتب له
القبول والانتشار.

كتبه

مُحَمَّدُ جَبْرُ السَّائِي فِي مَكَاوِي

القاهرة - مصر

واتس أب: 0020127473065

الأحد 24 سبتمبر 2023م

المبحث الأول

مقدمة عن حروف المعاني
وسمى حروف المعاني المتغيرة

مهَيِّدٌ

المطلب الأول من هذا المبحث مأخوذ بالكامل من كتاب النَّحو، الذي في 4 مجلدات، تأليف: محمد مكاوي، من صفحة (77) إلى صفحة (81) من المجلد الأول.

أمَّا المطلب الثاني من هذا المبحث فمأخوذ بالكامل من كتاب (شرح حروف المعاني في القرآن الكريم)، الكتاب الكبير، تأليف: محمد مكاوي، من صفحة (169) إلى صفحة (209).



المطلب الأول

مقدمة عن حروف المعاني

مقدمة عن حروف المعاني

ما أنواع حُرُوفِ الْمَعَانِي؟

أ- باعتبار عددها:

| أحادية | ثنائية | ثلاثية | رباعية | خماسية |
|--------|--------|-----------|--------|--------|
| 13 | 26 | 25 | 15 | 1 |
| الهمزة | آ | آي | إذما | لكن |
| الباء | إذ | أجل | ألا | |
| الكاف | أل | إذن = إذا | إلا | |
| التاء | أم | إذا | عل | أما |
| النون | أن | ألا | على | إما |
| الياء | إن | إلى | لات | حتى |
| الفاء | أو | أما | ليت | حاشا |
| اللام | أي | إن | منذ | كان |
| الواو | بل | أن | نعم | كلا |
| السين | إي | أيا | هيا | لعل |
| الميم | عن | بلى | | لكن |
| الهاء | في | ثم | | لما |
| الألف | قد | جلل | | لولا |
| | كي | جبر | | لوما |
| | لم | خلا | | هلا |

ب- باعتبار تأثيرها على ما بعدها، تنقسم إلى: (عَامِلَةٌ - عَاطِلَةٌ):

الحُرُوفُ الْعَامِلَةُ: هي التي تعمل شيئاً من أربعة أشياء فيما بعدها: (النَّصْبُ، الجزم، النَّسْخُ، الجَرُّ).

أما الحُرُوفُ (العَاطِلَةُ، أي: المهملة): فهي التي لا تعمل شيئاً من هذه الأشياء الأربعة السابقة. وفي الجدول الآتي إيضاح لجميع الحُرُوفِ الْعَامِلَةِ:

| الحُرُوفُ العَاطِلَةُ | الحُرُوفُ الْعَامِلَةُ (41) | | | |
|---|--|---|--|---|
| | الجَارَةُ | التَّاسِخَةُ | الجَازِمَةُ | التَّاصِبَةُ |
| ما سوى هذه الحُرُوفِ؛ | 19 | 12 | 6 | 4 |
| فهي حُرُوفُ عَاطِلَةٌ مهملة لا تعمل (النَّصْبُ أو الجزم أو النَّسْخُ أو الجَرُّ). | (مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - رُبَّ - وَو رُبَّ - الْبَاءَ - الكاف - اللام - حُرُوفُ القسم (وَاللَّهِ - تَاللَّهِ - بِاللَّهِ) - حَتَّى - مُدُّ - مَنْدُ - خَلَا - عَدَا - حَاشَا). | (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا (إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ) (أَنَّ) الْمُخَفَّفَةُ مِنْ (أَنَّ) الثَّقِيلَةُ الْعَامِلَةُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ الْأَحْرَفُ الْمَشْبَهَةُ بِـ (لَيْسَ) (مَا) الْحِجَازِيَّةُ - (إِنَّ) النَّافِيَةُ - (لَا) النَّافِيَةُ - (لَا تَ). | (إِنَّ) الشَّرْطِيَّةُ. (إِذْمَا). (لَمْ). (لَام) الْأَمْرُ. (لَا) النَّاهِيَةُ. (لَمَّا) النَّافِيَةُ. | (أَنَّ) المصدرية. (لَنْ). (كَيْ). (إِذْنُ) بشروطها. (لَا) النَّاهِيَةُ. (لَمَّا) النَّافِيَةُ. |

ج- باعتبار كونها (ثابتة، أو مُتَغَيِّرَة، أو مُشْتَرَكَة):

1- حُرُوفِ الْمَعَانِي الثَّابِتَة:

وهي التي يثبت نوعها؛ فلا يتغير ولا يتبدل في أي نص.

مثل: (لَمْ): دائماً حَرَفٌ نفي وجزم وقلب، و(لَنْ): دائماً حَرَفٌ نفي واستقبال ونصب، و(سَوْفَ): دائماً حَرَفٌ استقبال.



2- حُرُوفِ الْمَعَانِي الْمُتَغَيِّرَة:

وهي حُرُوفٌ يتغير نوعها وفقاً لتغير النص.

مثل: (اللام - الفاء - الهمزة - ...)، وفي الجدول الآتي مثال واحد على الحُرُوفِ الْمُتَغَيِّرَة؛ ف (اللام) يتعدد نوعها إلى (10) أنواع؛ كالاتي:

| م | نوع اللام | الأمثلة |
|----|---------------------|---|
| 1 | لام البعد | ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ . |
| 2 | واقعة في جواب الشرط | ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الشورى: 27] |
| 3 | موطئة للقسم | ﴿ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامَرُهُ لَيُجَنَّبَنَّ وَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ [٣٦] |
| 4 | واقعة في جواب قسم | [يوسف: 32]. |
| 5 | لام الابتداء | ﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى ﴾ [التوبة: 108]. |
| 6 | لام المزحقة | ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ [آل عمران: 62]. |
| 7 | لام الفارقة | ﴿ إِنَّ هَذَانِ لَسَّجِرِينَ ﴾ [طه: 63]. |
| 8 | لام الأمر | ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق: 7]. |
| 9 | لام الجرّ | (هذا الكتاب لمحمد). |
| 10 | الزائدة للتوكيد | ﴿ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: 36]. |

3- الكَلِمَاتُ الْمُشْتَرَكَةُ:

وهي الكَلِمَاتُ الَّتِي قَدْ تَشْتَرِكُ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْحَرْفِ.

مثل: (لَمَّا - إِذْ - إِذَا - مِنْذُ - ...).

والكَلِمَاتُ الْأُخْرَى الَّتِي قَدْ تَشْتَرِكُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ.

مثل: (عَدَا - خَلَا - حَاشَا - ...).



مصطلحات حروف المعاني

| م | النوع | المعنى | مثال |
|----|---------------------|---|--|
| 1 | حُرُوف ثابتة | أي: التي يثبت نوعها؛ فلا يتغير ولا يتبدل في أي نص. | مثل: (الباء) في (بسم). |
| 2 | حُرُوف مُتَغَيِّرَة | أي: نوعها مُتَغَيِّر بتغير النص. | مثل: (الفاء) في (جاء محمد فعلي). |
| 3 | كلمات مُشْتَرَكَة | أي: تشترك بين الاسم والحرف، أو تشترك بين الفعل والحرف. | مثل: (إذا) في قوله: ﴿وَمَنْ سَكِرَ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: 5]. |
| 4 | حُرُوف عاملة | أي: تعمل شيئاً من أربعة أشياء: (النصب، الجزم، الجز، النسخ). | مثل: (إن) في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]. |
| 5 | حُرُوف عاطلة | أي: الحروف المهملة التي لا تعمل شيئاً من الأشياء السابقة. | مثل: (هل) في قوله: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ [فاطر: 3]. |
| 6 | أَحَادِيَة | أي: تتكوّن من حرف واحد. | مثل: (الباء) في قولنا: (بِاللّهِ). |
| 7 | ثَنَائِيَة | أي: تتكوّن من حرفين. | مثل: (مِنْ) في قولنا: (خرجت مِنْ بيتي إِلَى المسجد). |
| 8 | ثَلَاثِيَة | أي: تتكوّن من ثلاثة أَحْرَف. | مثل: (إِلَى) في المثال السّابق. |
| 9 | رَبَاعِيَة | أي: تتكوّن من أربعة أَحْرَف. | مثل: (لَعَلَّ) = (لَعَلَّ). |
| 10 | خَمَاسِيَة | أي: تتكوّن من خمسة أَحْرَف. | مثل: (لَكِنَّ) = (لَا كِنَّ). |



المطلب الثاني
حروف المعاني المتغيرة

حروف المعاني المتغيرة

في الجدول الآتي سنلاحظ أن حروف المعاني المتغيرة 15 حرفاً، جميعها وردت في القرآن الكريم.

| م | الحرف | الأنواع | العدد | علامة البناء |
|---|-------|---|-------|------------------------------|
| 1 | الفاء | العاطفة - الاستئنافية - الرابطة (الواقعة في جواب الشرط) - السببية - الفصيحة - الزائدة. | 6 | الفتح |
| 2 | اللام | لام البعد - لام الابتداء - اللام المزحلقة - اللام الفارقة - اللام الواقعة في جواب (القسم - الشرط) - اللام الموطئة للقسم - لام الأمر - لام الجر - اللام الزائدة. | 10 | الفتح - الكسر - السكون |
| 3 | حتى | حرف جر - حرف عطف - حرف ابتداء. | 3 | السكون |
| 4 | لا | النافية للجنس - النافية العاملة عمل (ليس) - النافية العاطلة - الناهية - الزائدة - العاطفة. | 6 | السكون |

| م | الحرف | الأنواع | العدد | علامة البناء |
|----|----------|---|-------|--------------|
| 5 | أَنَّ | المصدرية - التفسيرية - المخففة من (أَنَّ) الثقيلة - الزائدة. | 4 | السُّكون |
| 6 | إِنَّ | النافية العاملة عمل (ليس) - الشرطية الجازمة - المخففة من (إِنَّ) الثقيلة - الزائدة - النافية العاطلة. | 5 | السُّكون |
| 7 | لَوْلَا | الشرطية غير الجازمة - التحضيضية. | 2 | السُّكون |
| 8 | لَوْ مَا | الشرطية غير الجازمة - التحضيضية. | 2 | السُّكون |
| 9 | لَوْ | الشرطية - المصدرية - التحضيضية. | 3 | السُّكون |
| 10 | الهمزة | الاستفهام - النداء. | 2 | الفتح |
| 11 | قَدْ | تحقيق - تقليل - تكثير - قرب. | 4 | السُّكون |
| 12 | أَيُّ | النداء - التفسير. | 2 | السُّكون |
| 13 | يَا | التنبيه - النداء. | 2 | السُّكون |
| 14 | أَلَا | استفتاح - تنبيه - عرض | 3 | السُّكون |
| 15 | إِلَّا | حرف حصر - حرف استثناء | 2 | السُّكون |



المطلب الثالث

المختصر المفيد لأنواع الفاءات
مع التطبيق على سورة الحجرات

أنواع الفاءات

في الجدول الآتي سنلاحظ أن حران الفاءات لها ثمانية أنواع؛ كالآتي:

| م | نوع الفاء | مثال |
|---|--|--|
| 1 | السَّبَبِيَّة | كقولنا: (ذاكر فتنجح). |
| 2 | التَّعْلِيلِيَّة | كقولنا: (ساعدٌ زيدًا فهو صديقك)، يعني: (ساعد زيدًا لأجل كونه صديقك). |
| 3 | الرَّابِطَةُ (الواقعة في جواب الشرط) | كقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ ﴿٣﴾ [النصر: 1 - 3] |
| 4 | الزَّائِدَةُ | كقولنا: (الذي يأتي فله درهم). |
| 5 | الفصيحة | كقوله تعالى: ﴿أَيُّجِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴿١٢﴾ [الحجرات: 12] |
| 6 | العاطفة | كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا ﴿٩﴾ [الحجرات: 9] |

| م | نوع الفاء | مثال |
|---|-------------|---|
| 7 | الاستئنافية | كقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ [الماعون: 4، 5] |
| 8 | فاء الأمر | تأتي الفاء الفعلية مكسورة (فِ) وتكون فعل أمر من الفعل (وفى) الذي مضارعه للمخاطب (تفي)، نحو: (فِ بوعدك يا خالد). و(فِ): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). |

وتنقسم الفاءات الرئيسة قسمين:

| الفاءات التي لها معادلات نحوية، نستطيع معرفتها من خلالها | الفاءات التي لن نفهم إلا من خلال فهمنا للنص |
|--|---|
| الفاء السببية | الفاء الفصيحة |
| الرَّابطة (الفاء الواقعة في جواب الشرط) | الفاء العاطفة |
| الفاء الزائدة | الفاء الاستئنافية |

تطبيق على الفاءات

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ (نموذجًا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَفْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ
عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾
إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ إِنَّ جَاءَكُمْ
فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَأَعْلَمُوا أَن
فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَئِي طِيْعَتِكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعْنَتُهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ ۖ إِلَا يَمُنَ وَرَيْنَهُ
فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرِهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۗ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا
مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ ۚ وَإِن طَافْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبَلْتُمَا فَاصِلِحُوا
بَيْنَهُمَا ۚ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ
فَاصِلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
فَاصِلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ
قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءِ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۗ وَلَا تَلْمِزُوا
أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۗ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ فَأُولَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۗ وَلَا يَجَسَّسُوا وَلَا
يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۗ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ

إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ إِذْ أَنْتُمْ بِإِيمَانٍ خَيْرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُلُوبُ
 لَمْ تُوْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا
 يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ
 اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ [سورة الحجرات: 1-18].



تحليل الفاءات من سورة الحجرات

| الفاء الزائدة | الفاء الفصيحة | الفاء السببية | الفاء الواقعة في جواب الشَّرط | الفاء العاطفة | الفاء الاستثنائية |
|---------------|-------------------|------------------|-------------------------------------|------------------|----------------------|
| غير موجودة | ﴿فَأَصْلِحُوا﴾ | غير موجودة | ﴿فَتَسِينُوا﴾ | ﴿إِن بَغَتْ﴾ | غير موجودة |
| | ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ | | ﴿فَأَصْلِحُوا﴾ | ﴿إِن فَاءَتْ﴾ | |
| | | | ﴿فَقَبِلُوا﴾ | ﴿نَصَّيْحُوا﴾ | |
| | | | ﴿فَأَصْلِحُوا﴾ | | |
| | | | ﴿فَأُولَئِكَ﴾ | | |





المبحث الثاني

الفاءات التي لها معاومات نحوية



المطلب الأول
وراسة الفاء السببية

الفاء السببية

(الفاء السببية): الواقعة في جواب طلب، وهي حرف عطف ينصب الفعل المضارع الذي بعده بـ (أن المضمرة وجوباً) على رأي البصريين.
وقد سميت بالسببية؛ لأن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها، ولأن ما قبلها هو طلب.

| مضارع | فاء | طلب |
|---|--------|---------------------------|
| المضارع يكون منصوباً بـ (أن) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية | ف (أن) | مثل: (الأمر، النهي، ...). |

ومن شروط هذه الفاء:

- 1- أن يكون الكلام الذي قبلها سبباً للكلام الذي بعدها.
 - 2- أن تُسبق بأحد الأمور التسعة (طلبٍ أو نفيٍ محضٍ).
- والمصدر المؤوّل من (أن والفعل) معطوف مرفوع على مصدر مفهوم من الكلام السّابق.**

سنتكلم في الصفحات الآتية عن (أن) المصدرية، و(المصدر المؤوّل بالصريح)، وأنواع (الطلب) في اللسان العربيّ.

أولاً: (أَنْ) المصدرية

تنقسم (أَنْ) المصدرية قسمين: (الظاهرة) و(المضمرة).

تدبر الجدول الآتي:

| (أَنْ) المضمرة | (أَنْ) الظاهرة |
|--|--|
| <p>هي التي تأتي بعد حَرْفٍ من سبعة أحرف: (لام التعليل - لام العاقبة - لام الجحود - حتى - فاء السببية - واو المعية - أو).</p> | <p>﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: 184]</p> |



1 - (أَنْ) المصدرية الظاهرة

أي: هي التي نراها بأعيننا، ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم
قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: 43]

| الكلمة | إِعْرَابُهَا |
|---|--|
| ﴿لَوْلَا﴾ | حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الإِعْرَابِ. |
| ﴿أَنْ﴾ | حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿هَدَانَا﴾ | (هَدَى): فَعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الألفِ لِلتَّعْذُرِ. (نَا لِلْمَفْعُولِينَ): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مَتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٌ. |
| ﴿اللَّهُ﴾ | اسْمُ الْجَلَالِ، فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. |
| <p>والمصدر المؤوَّل من (أَنْ والفعل بعدها) في محلِّ رفعٍ مبتدأ. وخبره محذوف تقديره كلمة (موجودة). وجملة ﴿هَدَانَا اللَّهُ﴾ صلة الموصول الحرفيَّ ﴿أَنْ﴾ لا محلَّ لها من الإِعْرَابِ.</p> | |



2- (أَنْ) المصدرية المضمرة

| أَوْ | واوالمعيّة | فاء السببية | حتى | لام الجحود | لام العاقبة | لام التعليل |
|----------------------------------|-------------------------------------|------------------------------|-------------------------|----------------------------|--------------------------------------|----------------------------------|
| (أَوْ) | (واو المعية) | (فاء السببية) | (حتى) | (لام الجحود) | (لام العاقبة) | (لام التعليل) |
| بمعنى (إلى أَنْ)، أو (إلا أَنْ). | بمعنى (مع)، مسبوقة بنفي محض أو طلب. | هي المسبوقة بنفي محض أو طلب. | يأتي بعدها مضارع منصوب. | هي المسبوقة بكـوْنٍ منفيّ. | ما بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها. | ما بعدها نتيجة مقصودة لما قبلها. |

الفعل المضارع بعد هذه الحروف يكون منصوباً:

| بـ (أن المضمرة) وجوباً | | | | بـ (أن المضمرة) جوازاً | | |
|--|---------------------------|------------|---------------|---------------------------------------|---|---|
| لأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعَبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى | لا تشرب لبناً وتأكل سمكاً | ذاكر فتنجح | ذاكر حتى تنجح | ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ...﴾ | ﴿فَالنَّقْطَةُ أَلٌ فَرَعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ قِرَّةٌ عَيْنٍ.﴾ | فَالنَّقْطَةُ أَلٌ فَرَعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ قِرَّةٌ عَيْنٍ. ﴿في غير القرآن﴾ |
| إلى أن أدرك | وأن تأكل | فأن تنجح | حتى أن تنجح | لأن يطلعمكم | لأن يكون | لأن يكون |

(يكون - يطلعمكم - تنجح - تأكل - أدرك): أفعال مضارعة منصوبة بـ (أن)

المضمرة)، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

ثانياً: المصدر المؤول بالصريح

1- حُرُوفُ المَصْدَرِيَّة:

وَحُرُوفُ المَصْدَرِيَّةِ سِتَّةٌ أَحْرَفٌ، وَهِيَ: (هَمْزَةُ) التَّسْوِيَةِ - (لَوْ) المَصْدَرِيَّةُ - (أَنَّ) المَصْدَرِيَّةُ - (كَيْ) - (مَا) المَصْدَرِيَّةُ - (أَنَّ) المَصْدَرِيَّةُ.

2- المَصْدَر:

وَهُوَ التَّصْرِيفُ الرَّابِعُ لِلْكَلِمَةِ.

| مصدر | أمر | مضارع | ماضٍ |
|------------|-------|-------|------|
| كتابة | اكتبْ | يكتبُ | كتبَ |
| صوم / صيام | صم | يصوم | صام |
| قيام | قم | يقوم | قام |
| فَهَم | افهم | يفهم | فهم |



ثالثاً: أنواع (الطلب) في اللسان العربي

الطلب في اللسان العربي تسعة أقسام:

- (الأمر - النهي - الدعاء - الاستفهام - العرّض - التّحضيض - التّمني - التّرجي، النّفي المحض):

| م | الطلب | المعنى والمثال |
|---|-------|--|
| 1 | الأمر | <p>كقولنا: (ذاكرٌ فتنجح).</p> |
| 2 | النهي | <p>كقوله: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35].</p> <p>﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: 81].</p> <p>﴿لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ﴾ [طه: 61].</p> <p>﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ [النساء: 129].</p> <p>﴿وَلَا تُرْثِدُوا عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ [المائدة: 21].</p> <p>﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: 52].</p> <p>﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدَاوًا بَغِيرَ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: 108].</p> <p>﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: 153].</p> <p>﴿وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ مَا يَأْخُذُكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [الأعراف: 73].</p> <p>﴿وَلَا تَنْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الأنفال: 46].</p> |

| م | الطلب | المعنى والمثال |
|---|--------------|---|
| 3 | الدعاء | <p>كقوله: ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ﴿٨٨﴾ [يونس: 88].</p> |
| 4 | الاستفهام | <p>كقوله: ﴿فَهَلْ لَنَا مِن شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ [الأعراف: 53].</p> <p>﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ [الأنعام: 148].</p> <p>﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا﴾ [النساء: 97].</p> <p>﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْزَاجًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٢٤٥﴾ [البقرة: 245].</p> |
| 5 | العرض | <p>هو طلبٌ مع رفقٍ ولينٍ. كقولنا: (ألا تأتينا فُنُكْرِمَكَ).</p> |
| 6 | التَّحْضِيضُ | <p>هو طلبٌ مع توكيدٍ وحثٍّ.</p> <p>كقوله: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقْتُ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٠﴾ [المنافقون: 10].</p> <p>﴿لَوْلَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَلَكَ فَيَكُوفُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ ﴿٧﴾ [الفرقان: 8].</p> |
| 7 | التَّمْنِي | <p>طلب الحصول على أمرٍ صعبٍ أو مستحيل الحدوث، ومن أدواته: (ليت)، و(لو).</p> <p>استخدام (ليت)؛ كقوله: ﴿يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ﴿٧٣﴾ [النساء: 73].</p> <p>استخدام (لو)؛ كقوله: ﴿لَوْ أَن لِّي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ [الزمر: 58].</p> |

| م | الطلب | المعنى والمثال |
|---|--------|--|
| 8 | الترجي | <p>طلب ما يتوقع الحصول عليه، ومن أدواته: (لعل) و(عسى).</p> <p>كقوله: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمُنُ ابْنُ لِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى ﴿ غافر: 36، 37.﴾</p> <p>﴿ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَنِّي ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ ﴾ [عبس: 3، 4].</p> <p>﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِيهِ أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ﴿٥٢﴾ ﴾ [المائدة: 52].</p> |

والنفي المحض: أي ليس نفيًا للنفي، نحو (ما تزال تأتينا فتكرُمنا)؛ لأنَّ (زال) للنفي، ونفي النفي إثبات. وكذلك في أسلوب الحصر نرى النفي المنتقض بـ (إلا)، نحو: (ما تأتينا إلا فتكرُمنا)؛ لأنَّ المعنى إثبات.

وفي القرآن: ووردت مرة واحدة بعد النفي: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُورًا ﴾ [فاطر: 36].



تطبيقات مُجاب عنها

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ: ذَاكَرْفَ (تَنْجَحُ)

| إِعْرَابُهَا | الكلمة |
|---|--------|
| فعل أمر مبنيٌّ على السُّكُونِ. الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت). | ذاكر |
| (الفاء): سببيّة، حرف مبنيٌّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. | ف |
| فعل مضارع منصوب بـ (أن) المضمرة وجوباً بعد (فاء السببيّة) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من (أن المضمرة والفعل) معطوف مرفوع على مصدر مفهوم من الكلام السّابق. | تنجح |



التطبيق الثاني: لا تكذب فـ (يُفْضِحُ أَمْرُكَ)

| الإعرابها | الكلمة |
|---|--------|
| حرف نهي وجزم مبنيٌّ على السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. | لا |
| فعل مضارع مجزوم بـ (لا النَّاهية) وعلامة جزمه السُّكون. الفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت). | تكذب |
| (الفاء): سببيَّة، حرف مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب. | فـ |
| فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة) وجوبًا بعد (فاء السببيَّة) وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. | يفضح |



﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35]

| الكلمة | إعرابها |
|----------------------|---|
| ﴿وَلَا﴾ | (لا): حَرْفٌ نَهْيٌ جَازِمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. |
| ﴿تَقْرَبَا﴾ | فعل مضارع مجزوم بـ (لا)، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ نِيَابَةٌ عَنِ السُّكُونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ. (ألف الاثنين): صَمِيمٌ بَارِزٌ مَتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. |
| ﴿هَذِهِ﴾ | اسم إشارة، مَبْنِيٌّ عَلَى الكسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ. |
| ﴿الشَّجَرَةَ﴾ | بدل من (هذه) منصوب، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ. |
| ﴿فَتَكُونَا﴾ | (الفاء): السَّبَبِيَّةُ حَرْفٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (تكونا): فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِـ (أَنْ المضمرة وجوباً) بعد (فاء السببية)، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ نِيَابَةٌ عَنِ الفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الأَمْثِلَةِ الخَمْسَةِ. (ألف الاثنين): صَمِيمٌ بَارِزٌ مَتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ (تكون). وجملة (تكونا...) صلة الموصول الحرفي (أَنْ) المضمرة لا محل لها من الإعراب. والمصدر المؤول من (أَنْ المضمرة) والفعل معطوف مرفوع على مصدر مفهوم من الكلام السابق. والمعنى: (لا يكن منكما قربٌ من هذه الشجرة فتكونا من الظالمين). |
| ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ | (من): حرف جرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ المُقَدَّرِ؛ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ. (الظالمين): اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الياء؛ نِيَابَةٌ عَنِ الكسْرِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمٌ. |
| | وشبه الجُمْلَةُ مِنَ الجَارِّ والمَجْرُورِ ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ يتعلَّق بخبر (تكون). |

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ اللهَ قرضًا حسنًا **فيضلعفه** له، أضعافًا كثيرة﴾ [البقرة: 245]

| إعرابها | الكلمة |
|--|-------------------------------|
| <p>(فاء السببية): حَرَفٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.</p> <p>(يضاعف): فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (أَنْ الْمَضْمُرَةَ وَجُوبًا) بَعْدَ (فَاءِ السَّبْبِيَّةِ)، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.</p> <p>الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) يعود على (اسم الجلال: الله).</p> <p>(هاء الغيبة): ضَمِيرٌ بَارِزٌ مَتَّصِلٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.</p> | <p>﴿فِيضْلَعْفُهُ﴾</p> |
| <p>وجملة ﴿فِيضْلَعْفُهُ...﴾ صلة الموصول الحر في (أَنْ الْمَضْمُرَةَ) لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.</p> <p>والمصدر المؤول من (أَنْ الْمَضْمُرَةَ) والفعل معطوف مرفوع على مصدر مأخوذ من الكلام السابق.</p> | |



المطلب الثاني

التفريق بين الفاء السببية

والفاء التعليلية

التفريق بين

الفاء السببية والفاء التعليلية

إذا أردنا أن نعرف الفرق بين فاء السببية والتعليلية علينا أن ندرك الفرق بين السبب والعلّة؛ لأنّ هذا ليس مقتصرًا على الفاء فهي تشمل الباء واللام أيضًا من هنا أضع هنا بين أيديكم دراسة توضح الفرق بين العلة والسبب.

عند النظر في تعريف علماء اللغة لكلّ من السبب والعلّة نجد أن هناك فرقًا واضحًا بينهما، ويظهر ذلك فيما يلي:

1- تعريف السبب في اللسان العربيّ

قال الرازي: (والسبب: الحبل وكل شيء يتوصل به إلى غيره وأسباب السماء نواحيها)⁽¹⁾.

وفي لسان العرب: (والسبب كلُّ شيءٍ يُتَوَصَّلُ به إلى غيره، وفي نسخة كلُّ شيءٍ يُتَوَسَّلُ به إلى شيءٍ غيره، وقد تَسَبَّبَ إليه. والجمعُ أسبابٌ. وكلُّ شيءٍ يُتَوَصَّلُ به إلى الشيءِ فهو سَبَبٌ)، **وقوله تعالى:** ﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [الحج: 15].

معناه: من كان يظنُّ أن لن ينصره الله سبحانه محمداً صلى الله عليه وسلم حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظاً، وهو معنى **قوله تعالى:** ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ

(1) يُنظر: «مختار الصحاح» للرازي، (ص: 326).

إِلَى السَّمَاءِ ﴿١﴾. **وَالسَّبَبُ:** الحبل، والسَّمَاءُ: السقف⁽¹⁾.

ومن هذا نخلص إلى أن مادة السَّبَب في لسان العرب تدور حول معنى: الوساطة والوسيلة التي يُتوصل بها إلى الشيء.

2- تعريف العلة في اللسان العربي

من معاني العلة: المرض، قال في لسان العرب: (والعلة: المرض، علّ يعلّ، واعتلّ أي: مرض؛ فهو عليل. **والعلة:** الحدث يشغل صاحبه عن حاجته، كأن تلك العلة صارت شغلاً ثانياً منعه عن شغله الأوّل)⁽²⁾.

3- الفرق بين السبب والعلة عند اللغويين

بعد تعريف كل من (**السبب**)، و(**العلة**)؛ يتبين لنا أن هناك فرقاً بين المعنيين عند اللغويين، وقد أكد هذا الإمام بدر الدين الزركشي⁽³⁾؛ فقال: (أما **السبب**: فهو متميز عن العلة من جهة الاصطلاح الكلامي والأصولي والفقهي واللغوي).

أما **اللغوي** فقال أهل اللغة: السبب ما يُتوصل به إلى غيره. ولو بوسائط

(1) يُنظر: «لسان العرب» لابن منظور، (1 / 455).

(2) يُنظر: «لسان العرب» لابن منظور، (11 / 471).

(3) يُنظر: «البحر المحيط في أصول الفقه» لبدر الدين الزركشي، (4 / 104).

ومنه سمي الحبل سبباً، وذكروا للعلة معاني يدور القدر المشترك فيها على أنها تكون أمراً مستمداً من أمر آخر وأمرًا مؤثراً في آخر.

وقال **أكثر النحاة**: اللام للتعليل، ولم يقولوا للسببية، وقالوا: الباء للسببية ولم يقولوا للتعليل. وصرح ابن مالك بأن الباء للسببية والتعليل، وهذا تصريح بأنهما غيران).



4- خلاصة التفريق بين الفاء السببية والفاء التعليلية⁽¹⁾

1- الفاء السببية:

هي حرف عطف لكن يقع بعدها فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوباً. وشرطها أن يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، وأن يتقدم عليها أحد الأمور التسعة الآتية: (الأمر، والدعاء، والنهي، والاستفهام، والعرض، والتخصيص، والتمني، والترجي، والنفى).
نحو: (ساعد زيداً فتزوج).

الفاء: (فاء السببية)، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

2- الفاء التعليلية:

هي حرف بمعنى: (لأجل) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهي التي يكون ما بعدها علة لما قبلها.

نحو: (ساعد زيداً فهو صديقك)، يعني: (ساعد زيداً لأجل كونه صديقك).

(1) يُنظر: «معجم الإعراب والإملاء» د. إميل بديع يعقوب، (ص: 377).

وكقولنا: (ساعد المحتاج فهو أخوك في الله)، يعني: (ساعد المحتاج لأجل كونه أخاك في الله).

الفاء: (فاء التعليل)، حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.



المطلب الثالث

وراسة الفاء

الواقعة في جواب الشرط

الفاء الواقعة في جواب شرط

الفاء الرَّابطة، أي: الواقعة في جواب الشرط، مثل: (إذا - إن - أمّا - مَنْ - ...).

وتقع الفاء في جواب الشرط وجوباً أو جوازاً.
وفي الصفحات الآتية سنتكلم أولاً عن أسلوب الشرط، ثم نتكلم عن الفاء الواقعة في جواب الشرط:



أولاً: أسلوب الشرط وتكوينه

في الصفحات الآتية سنتكلم عن أسلوب الشرط باختصارٍ

1- مفهوم الشرط:

الشرط يعني وجود شيء مترتب على شيء، أي: إن تحقق السبب تحققت النتيجة. **مثل قولنا: (إن ذاكرت نجحت).**



2- تكوين أسلوب الشرط:

يتكوّن أسلوب الشرط من أداة شرط وفعل شرط وجوابه وقد يأتي في الجواب حَرْف واقع في جواب الشرط.

| الشرح | أسلوب الشرط |
|--|------------------------|
| <p>• مذكورة: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ [الشورى: 27].</p> <p>• مقدّرة: دائماً بعد الفاء الفصيحة.</p> <p>﴿ فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [البقرة: 60].</p> <p>أي: (فلما ضرب موسى بعصاه الحجر انفجرت).</p> | أداة الشرط |
| <p>• مذكور: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الشورى: 27].</p> <p>• مقدّر: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ﴾ [التوبة: 6].</p> <p>أي: (وإن استجارك أحد من المشركين استجارك فأجره).</p> | فعل الشرط |
| <p>• (ل): ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الشورى: 27].</p> <p>• (ف): ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ ﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴿ [النصر: 1 - 3].</p> <p>وقد لا يأتي الحرف الواقع في جواب الشرط.</p> | حرف واقع في جواب الشرط |
| <p>• جواب الشرط المذكور: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الشورى: 27].</p> <p>• أو جواب الشرط محذوف، وحلّ محلّه جواب القسم.</p> <p>﴿ وَلَيْنَ لَمْ يَفْعَلْ مَاءَ امْرَأَتِهِ لِيُسَجَّنَنَّ ﴾ [يوسف: 32]</p> | جملة جواب الشرط |

3- أدوات الشرط غير الجازمة:

يُراد بها الأدوات التي لا تجزم الفعل المضارع إذا وقع بعدها وهي:

| م | الشرط | الموضع |
|---|----------|--|
| 1 | إِذَا | كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُنَادِي عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ﴾ [القصص: 53] |
| 2 | لَوْ | كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [النحل: 61] |
| 3 | لَوْلَا | كقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [البقرة: 64] |
| 4 | أَمَّا | كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: 26] |
| 5 | لَمَّا | كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَاسْتَوَىٰ ءَانَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [القصص: 14] |
| 6 | كُلَّمَا | كقوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: 37] |



4- أدوات الشرط كلها:

| أسماء شرط | | حُرُوف شرط | |
|------------------|----------------------------|--|--------------|
| غير جازمة (3) | جازمة (11) | غير جازمة (4) | جازمة (2) |
| (كُلَّمَا) | معربة. | (لَوْ) | (إِنْ) |
| (لَمَّا) | للدلالة على العاقل. | (مَنْ) | (إِذَا) |
| (إِذَا) | للدلالة على غير العاقل. | (مَا) - (مَهْمَا) | (لَوْمَا) |
| | للدلالة على الزَّمان. | (مَتَى) - (أَيَّانَ) | (أَمَّا) |
| | للدلالة على المكان. | (أَيْنَ) (أَيْنَمَا) (حَيْثُمَا) (أَنَّى) | |
| | للدلالة على الحال. | (كَيْفَمَا) | |



ثانياً: الفاء الرَّابطة الواقعة في جواب الشرط

الفاء الرَّابطة لجواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، يقع في جواب الشرط، وتكون الجملة بعده:

- في محلّ جزم جواب الشرط، إذا كانت أداة الشرط جازمة.
- ولا يكون لها محلّ من الإعراب، إذا كانت أداة الشرط غير جازمة.
- وقد تقترن الفاء بجواب الشرط وجوباً أو جوازاً.



ثالثاً: وقوع الفاء في جواب الشرط وجوباً

قد جمعت مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء في قول الشاعر:
اسميّة، طلبية، وبجامدٍ وبمَا، وقد، وبلن، وبالتنفيس

| م | كلمات البيت | المعنى | الأمثلة |
|---|-------------|---|---|
| 1 | اسميّة | أن يكون جواب الشرط جملة اسمية. | ﴿ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ﴾ [الأنعام: 17]. |
| 2 | طلبية | أن تبدأ جملة جواب الشرط بطلب (أمر - نهي - تمنٍّ - ...). | ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: 31]. |
| 3 | وبجامدٍ | أن تبدأ جملة جواب الشرط بفعل جامد (عسى - نعم - ...). | ﴿ إِنْ بُدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ [البقرة: 271]. |
| 4 | وبمَا | أن تبدأ جملة جواب الشرط ب (ما). | ﴿ فَإِنْ قَوْلَيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ ﴾ [يونس: 72]. |
| 5 | وقد | أن تبدأ جملة جواب الشرط ب (قد). | ﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [يوسف: 77]. |
| 6 | وبلن | أن تبدأ جملة جواب الشرط ب (لن). | ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ عِبْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴾ [آل عمران: 85]. |
| 7 | وبالتنفيس | أن تبدأ جملة جواب الشرط ب (سوف أو السين). | ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [النساء: 30]. |

تطبيقات مُجاب عنها

1- تطبيقات عامّة:

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|---|--|---------------------------------|
| 1 | ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ [البقرة: 26] | وقعت في جواب (أَمَّا) |
| 2 | ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 38] | اسميّة |
| 3 | ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: 80] | اسميّة |
| 4 | ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ أَلْدَارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: 94] | طلبيّة |

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|----|--|------------------------------------|
| 5 | ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٩٨﴾ [البقرة: 98] | اسميّة |
| 6 | ﴿وَمَنْ يَبَدِّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ﴿١٠٨﴾ [البقرة: 108] | قد |
| 7 | ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿١١٢﴾ [البقرة: 112] | اسميّة |
| 8 | ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِلَيْكَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿١١٥﴾ [البقرة: 115] | اسميّة |
| 9 | ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءُؤْتِيكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ؕ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ؕ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ [البقرة: 121] | اسميّة |
| 10 | ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿١٣٧﴾ [البقرة: 137] | قد |
| 11 | ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿١٥٨﴾ [البقرة: 158] | اسميّة |

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|----|---|------------------------------------|
| 12 | ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا مَاءً فَليَسْطِرْ بِهِ وَلَا يَجِدْ إِلَّا مَاءً فليَمْسِكْ بِهِ فليَأْكُلْ مِنْهُ وَمَشْرَبًا وَسَوْفَ يُعْطِيهِ اللَّهُ أَجْرَهُ كَبِيرًا﴾ [البقرة: 173] | اسمِيَّة |
| 13 | ﴿يَتَائِبًا الَّذِينَ آمَنُوا كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأْتِيَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: 178] | اسمِيَّة |
| 14 | ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأْتِيَاعًا فإِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ عَهْدٌ مِّنْهُ فَذَرْهُمْ وَلَا تُجْرِمُوهُمْ وَلَا يَكْفِرُ لَكُمْ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: 181] | اسمِيَّة |
| 15 | ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا مَاءً فَليَسْطِرْ بِهِ وَلَا يَجِدْ إِلَّا مَاءً فليَمْسِكْ بِهِ فليَأْكُلْ مِنْهُ وَمَشْرَبًا وَسَوْفَ يُعْطِيهِ اللَّهُ أَجْرَهُ كَبِيرًا﴾ [البقرة: 182] | اسمِيَّة |
| 16 | ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184] | اسمِيَّة |



2- (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (مَنْ):

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|---|---|---------------------------------|
| 1 | ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 38] | اسمية |
| 2 | ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 98] | اسمية |
| 3 | ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 173] | اسمية |
| 4 | ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: 182] | اسمية |
| 5 | ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 192] | طلبية |



3- (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (إذا):

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|---|--|------------------------------------|
| 1 | ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ﴾ ﴿٢٠٠﴾ [البقرة: 200] | طلبية |
| 2 | ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَةَ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٣١﴾ [البقرة: 231] | طلبية |
| 3 | ﴿لَهُ، مَعْقِبَتٌ مِّن بَيْن يَدَيْهِ وَمِن خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ، مِن أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ، مِن وَّالٍ﴾ ﴿١١﴾ [الرعد: 11] | اسمية |
| 4 | ﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ، سَاجِدِينَ﴾ ﴿١٦﴾ [الحجر: 29] | طلبية |



4- (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (ما):

| لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ | الموضع | م |
|------------------------------------|--|---|
| اسمِيَّة | <p>﴿وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [الشورى: 10]</p> | 1 |



5- (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (أما):

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|---|--|------------------------------------|
| 1 | ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِبْنَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴾ ﴿٥٦﴾ [آل عمران: 56] | واقعة في جواب (أما) |
| 2 | ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٥٧﴾ [آل عمران: 57] | واقعة في جواب (أما) |
| 3 | ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسُدِّدْ لَهُمْ فِي رَحْمَةِ مِّنْهُ وَفَضْلِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمًا ﴾ ﴿١٧٥﴾ [النساء: 175] | واقعة في جواب (أما) |
| 4 | ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ ءِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ﴿١٢٤﴾ [التوبة: 124] | واقعة في جواب (أما) |
| 5 | ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ ﴿١٢٥﴾ [التوبة: 125] | واقعة في جواب (أما) |



6- (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (إن):

| م | الموضع | لماذا اقترنت الفاء بجواب الشرط؟ |
|---|--|------------------------------------|
| 1 | ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: 31] | طلبية |
| 2 | ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: 32] | اسمية |
| 3 | ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: 184] | قد |
| 4 | ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَنْبِيِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ [النساء: 3] | طلبية |



ثانياً: وقوع الفاء في جواب الشرط جوازاً

تقع الفاء في جواب الشرط جوازاً إذا كان الجواب يصلح أن يكون شرطاً، وذلك:

- 1- إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً ليس منفيّاً بـ (ما) أو (لن).
- 2- إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً ليس مقترناً بـ (السين)، أو (سوف).
- 3- إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً ليس مقترناً بـ (قد).
- 4- إذا كان الجواب فعلاً ماضياً متصرفاً غير مقترن بـ (قد).

| م | جواب الشرط | الأمثلة |
|---|---|---|
| 1 | إن كان ماضياً متصرفاً مجرداً، فهو على ثلاثة أضرب: | <p>1- ضرب لا يجوز اقترانه بـ (الفاء)، وهو ما كان مستقبلاً، ولم يقصد به وعد أو وعيد. كقولنا: (إن قام زيد قام عمرو).</p> <p>2- وضرب يجب اقترانه بـ (الفاء)، وهو ما كان ماضياً لفظاً ومعنى. كقوله: ﴿إِنْ كَانَتْ فَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ﴾ [يوسف: 26]، وهنا نقدر (قد) قبل كلمة (صدقت)، أي: (فقد صدقت).</p> <p>3- وضرب يجوز اقترانه بـ (الفاء) ولا يجب، وهو ما كان مستقبلاً، وقصد به وعد أو وعيد. كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسِّيئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: 90]</p> |

| الأمثلة | جواب الشرط | م |
|--|--|---|
| <p>كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: 95].</p> <p>وكقوله: ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَحَافُ﴾ [الجن: 13].</p> | <p>إذا كان الجواب فعلاً مضارعاً ليس منفيّاً بـ (ما) أو (لن)، وليس مقترناً بـ (السين)، أو (سوف)، أو (قد)، جاز حيثئذٍ اقترانه بالفاء، ويجب رفع المضارع حيثئذٍ.</p> | 2 |





المطلب الرابع
وراسة الفاء الزائرة

الفاء الزائدة

إنَّ الفاء الزائدة قسمان:

الأول: الواقعة في خبر المبتدأ.

الثاني: لتزيين اللفظ.

وفي الصفحات الآتية شرح لكلا القسمين:

القسم الأول: الفاء الواقعة في خبر المبتدأ:

هي تقع في خبر المبتدأ، إمَّا مطلقاً **كقولنا: (أخوك فوجدناه)**. وإما بشرط تضمن المبتدأ معنى الشرط (إذا وقعت الفاء في خبر لاسم موصول)، **نحو: (الذي يأتي فله درهم)**.

| مبتدأ | فاء | خبر |
|----------|-----|-----------------------------|
| | | خبر المبتدأ (الاسم الموصول) |
| أخوك | ف | خبر مبتدأ عادي وجدناه |
| الذي ... | ف | له درهم |

فهذه الفاء شبيهة بـ (فاء جواب الشرط)، لأنها دخلت لتفيد التَّنْصِيص على أن الخبر مستحقُّ بالصلة المذكورة. ولو حذفت لاحتُمَل كون الخبر مستحقاً بغيرها.

فإن قلت: فكيف تجعلها زائدة، وهي تفيد هذا المعنى؟

قلت: إنما جعلتها زائدة، لأن الخبر مستغنٍ عن رابط يربطه بالمبتدأ. ولكن المبتدأ لما شابه اسم الشرط دخلت (الفاء) في خبره، تشبيهاً له بالجواب. وإفادتها هذا المعنى لا تمنع تسميتها زائدة. وبالجملة فهذه (الفاء) شبيهة بـ (فاء جواب الشرط).

الفاء الواقعة في خبر الاسم الموصول المتخصص:

(الذي، التي، اللذان، اللتان، اللاتي، الذين) وينبغي أن تتضمن الجملة معنى الشرط. (الذي ينجح **فله** جائزة)، المعنى: (من ينجح **فله** جائزة). (الذي يتفانى في خدمة العلم **فمحترم**).

وفي القرآن:

1- ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا

إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ [النساء: 16].

| الإعراب | الكلمة |
|---|--------|
| اسم موصول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بالمشئى. الخبر جملة آذوهما وقد اقترنت بالفاء. | الذان |

2- ﴿وَالَّذِي يَخَافُونَ فَشُوهُنَ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ [النساء: 34].

| الإعراب | الكلمة |
|---|--------|
| اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وخبره (فعظوهن). والفاء زائدة للتوكيد. | اللاتي |

تطبيقات مُجاب عنها

التطبيق الأول: أخوك فوجدناه

| الإعراب | الكلمة |
|--|---------|
| <p>(أخو): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمّة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.</p> <p>(الكاف): ضمير بارز متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه.</p> | أخوك |
| <p>(الفاء): حرف زائد للتوكيد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.</p> <p>(وجد): فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لا يتّصل به (نا الفاعلين).</p> <p>(نا للفاعلين): ضمير بارز متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفعٍ فاعل.</p> <p>(هاء الغيبة): ضمير بارز متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصبٍ مفعول به.</p> | فوجدناه |
| <p>الجملة الفعلية (وجدناه) في محلّ رفعٍ خبر المبتدأ (أخوك).</p> | |



التطبيق الثاني: الذي يأتي فله درهم

| الإعراب | الكلمة |
|---|--------|
| اسم موصول مبنيّ على السُّكُونِ في محلِّ رفعٍ مبتدأ. | الذي |
| فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل. الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو). | يأتي |
| وجملة (يأتي...) صلة الموصول الاسميّ (الذي) لا محلّ لها من الإعراب. | |
| (الفاء): حرف زائد للتوكيد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. (اللام): (لام الضمير): حرف جرّ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. (هاء الغيبة): ضمير بارز متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ اسم مجرور بحرف الجرّ (اللام). وشبه الجملة من الجارّ والمجرور (له) يتعلّق بمحذوف خبر مقدّم وجوباً. | فله |
| مبتدأ ثانٍ مؤخّر وجوباً مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة. | درهم |
| والجملة من المبتدأ الثاني وخبر المبتدأ الثاني (له درهم) في محلّ رفعٍ خبر المبتدأ الأول (الذي). | |

القسم الثاني: الفاء الزائدة لتزيين اللفظ

هي التي تتصل بـ (قط) و (حسب)، نحو: (دفعت له خمسين جنيهاً فقط).

| الإعراب | الكلمة |
|---|--------|
| <p>الفاء: حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.</p> <p>قط: اسم فعل مضارع بمعنى: (يكفي)، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود إلى (جنيهاً).</p> <p>وجملة (فقط) استئنافية لا محل لها من الإعراب.</p> | فقط |



الفاء الزائدة

بين الدّعاس والصّافي ودرويش

في القرآن الكريم

في الجدول الآتي مقارنة بين آراء (الدّعاس، ودرويش، والصّافي) في الفاءات الزائدة في بعض آيات القرآن الكريم.

| م | الموضع | الدّعاس | الصّافي | درويش |
|---|--|---------|--|--|
| 1 | ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [الحج: 57] | زائدة | زائدة لمشابهة المبتدأ للشّروط | رابطة لما في الموصول من رائحة الشّروط |
| 2 | ﴿وَالَّذِينَ يَبْنِعُونَ الْكُتُبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ [النور: 33] | زائدة | زائدة لمشابهة المبتدأ للشّروط | رابطة لما في الموصول من رائحة الشّروط |

| م | الموضع | الدَّعاس | الصَّافي | درويش |
|---|---|----------|---|---|
| 3 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿١٣﴾ [الأحقاف: 13] | زائدة | زائدة في خبر (إِنَّ) لمشابهة الموصول من رائحة الشَّرط | زائدة في خبر (إِنَّ) لمافي الموصول من رائحة الشَّرط |
| 4 | ﴿وَالَّذِينَ قُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ ﴿٤﴾ [محمد: 4] | زائدة | زائدة في الخبر لمشابهة المبتدأ للشَّرط | رابطة لمافي الموصول من معنى الشَّرط |
| 5 | ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ﴾ ﴿٨﴾ [محمد: 8] | زائدة | زائدة لمشابهة الموصول للشَّرط | رابطة تشبيهاً للموصول بالشَّرط |
| 6 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ ﴿٣٤﴾ [محمد: 34] | زائدة | زائدة لمشابهة الموصول اسم (إِنَّ) للشَّرط | دخلت الفاء لمافي الموصول من معنى الشَّرط |

| م | الموضع | الدعاس | الصافي | درويش |
|---|---|--------|--|--|
| 7 | ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا﴾ [المجادلة: 3] | زائدة | زائدة في الخبر لمشابهة المبتدأ للشَّروط | رابطة لما في الموصول من معنى الشَّروط |
| 8 | ﴿قُلْ إِنْ أَلْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَالِيِّ وَالشَّهَادَةُ﴾ [الجمعة: 8] | زائدة | زائدة في خبر (إِنَّ) لأن الاسم وصف بالموصول فأخذ حكم الموصول المشابهة للشَّروط | رابطة لما تضمَّنه الموصول من معنى الشَّروط |
| 9 | ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: 10] | زائدة | زائدة لمشابهة الموصول للشَّروط | رابطة لشروط مقدَّر مفهوم من المبتدأ |

المبحث الثالث

الفوائد التي تحتاج إلى فهم النصّ

الفاءات

التي تحتاج إلى فهم النصّ

هذه الفاءات التي سنذكرها في هذا المبحث، وهي: (الفاء الفصيحة، والفاء العاطفة، والفاء الاستثنائية)، تحتاج إلى فهم للنصّ، وإلى عودة إلى كتب إعراب القرآن الكريم، وإلى كتب التفسير اللغويّة.

ومع الدراسات المقارنة بين أكثر من كتاب في إعراب القرآن الكريم لسورة قرآنية ما، فإننا سنرى تحسناً واضحاً في فهم هذه الفاءات، وطرق استخراجها بطريقة صحيحة.

وفي هذا المبحث سنتكلم عن هذه الفاءات.





المطلب الأول
وراسة الفاء الفصيحة

الفاء الفصيحة

هي التي تُفصح عن شرط محذوف يُفهم من السياق. **كقوله تعالى:**

﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ

أثنتا عشرة عَيْنًا﴾ [البقرة: 60]

الشاهد: (فانفجرت)، **والمعنى:** (فلما ضرب موسى بعصاه الحجر

انفجرت).

| جملة | فاء | مسبوقة بشرط مقدّر ليس مذكورًا في النصّ |
|--|---|--|
| جملة واقعة في جواب شرط مقدّر لا محلّ لها من الإعراب. | الفاء الفصيحة، حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. | |

رأينا النَّحْوِيّ أن تقدير الشَّرْط يكون دائماً (إذا) أو (لَمَّا)، بحيث يكون تقدير أداة الشَّرْط لشرط غير جازم، لكي تكون الجملة الواقعة في جواب الشَّرْط لا محلّ لها من الإعراب منعاً لأية إشكاليات ستصادفنا.



الفاء الفصيحة

في بعض آيات القرآن الكريم

هذه بعض الأمثلة للفاء الفصيحة في القرآن الكريم، بين درويش والدعاس.

| م | الآية | التقدير |
|---|--|--|
| 1 | ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: 60] | أي: فلمَّا ضرب موسىٰ بعصاه الحجر انفجرت). |
| 2 | ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: 68] | أي: إذا وجدتم البقرة المطلوبة فافعلوا). |
| 3 | ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكْرُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۗ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 80] | أي: إذا اتخذتم عند الله عهداً فلن). |
| 4 | ﴿وَإِذِ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا | أي: إذا كنتم |

| م | الآية | التقدير |
|----|---|---|
| | <p>أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ [البقرة: 91]</p> | <p>صادقين في زعمكم فلم تقتلون).</p> |
| 5 | <p>﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ [آل عمران: 51].</p> | <p>أي: (إذا شئتم حسن المصير فاعبدوه).</p> |
| 6 | <p>﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [آل عمران: 60].</p> | <p>أي: (إذا علمت هذا وقد علمته فلا تكن).</p> |
| 7 | <p>﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ [آل عمران: 95].</p> | <p>أي: (إذا أردتم النجاة بعد أن ثبت لكم ذلك على الوجه الأكمل فاتبعوا).</p> |
| 8 | <p>﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ [آل عمران: 106].</p> | <p>أي: (إذا عرفتم ذلك فذوقوا العذاب).</p> |
| 9 | <p>﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ [آل عمران: 175].</p> | <p>أي: (إذا وثقتهم بهذا فلا تخافوهم).</p> |
| 10 | <p>﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ</p> | <p>أي: (إذا كنتم كما</p> |

| التقدير | الآية | م |
|--|---|----|
| <p>تزعمون فما باله يعذبكم بما تقرّفونه من الذنوب).</p> | <p>وَأَحْبَبُوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ [المائدة: 18].</p> | |
| <p>أي: (فلما ضرب موسى بعصاه الحجر فانبجست).</p> | <p>﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ [الأعراف: 160]</p> | 11 |



المطلب الثاني

وراسة الفاء

(العاطفة - الاستئنافية)

الفاء العاطفة

العطف: يعني الاشتراك، أي اشترك ما بعد الفاء مع ما قبلها في شيئين: في المعنى، والإعراب. وما بعد الفاء يحدث بعد ما قبلها (التّرتيب، والتّعقيب)؛ فإذا قلت: (قام زيد فعمرو)، دلّت على أن قيام عمرو بعد زيد، بلا مهلة.

قال تعالى: ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ [يوسف: 58]. (الفاء) هنا في كلمتي: (فدخلوا - فعرفهم) حرف عطف مبنيّ على الفتح، لا محلّ له من الإعراب. وقد عطف ما بعده على ما قبله.



دلالات الفاء العاطفة

تفيد الفاء العاطفة ثلاثة معانٍ مجتمعة:

| المعنى | الشرح |
|--|---|
| اشترك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم | <p>نحو: (جاء زيدٌ فخالداً) ومعنى ذلك أن زيداً وخالداً اشتركا في المجيء وأن زيداً جاء أولاً وتبعه خالد دون مهلة بينهما.</p> |
| الترتيب | <p>الترتيب على نوعين؛ كالآتي: الأول: الترتيب في المعنى. والمراد: أن يكون المعطوف بها لاحقاً متصلاً، بلا مهلة، أو بزمن يسير؛ كقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار: 7]، وكقولنا: (جاء زيدٌ فعمرو)، وكقولنا: (دخل المعلمٌ فالتلاميذ) الثاني: الترتيب في الذكر. وهو على نوعين: أحدهما: عطف مفصل على مجمل في المعنى. كقولك: (الغلامُ توضاً، فغسلَ وجهه ويديه، ومسح برأسه، ورجليه). ومنه قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾ [هود: 45] والثاني: عطف لمجرد المشاركة في الحكم، دون ترتيب زمني، ك (الواو). ومن ذلك قول امرئ القيس: (بسقط اللوي بين الدخول فحومل)، والمعنى: (بسقط اللوي بين الدخول وحومل).</p> |

| الشرح | المعنى |
|--|----------------|
| <p>كما جاء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: 14].</p> <p>أو نحو قولك: (زرت الإسكندرية بالقاهرة) وذلك إذالم يكن هناك توقف وكانت زيارة القاهرة على الفور.</p> | <p>التعقيب</p> |



ماذا يُعطف على ماذا؟

- نعطف اسمًا على اسم، نحو: (قدم خالد فزهير).
- نعطف جملة على جملة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأُجْجِنَكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: 50].



تطبيقات على الفاء العاطفة

| م | الموضع |
|---|---|
| 1 | ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [البقرة: 10] |
| 2 | ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ [البقرة: 16]. |
| 3 | ﴿ ضُمُّ بُكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [البقرة: 18]. |
| 4 | ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ [البقرة: 29]. |
| 5 | ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: 34]. |
| 6 | ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ [البقرة: 36]. |
| 7 | ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ يَهْدِكُمْ وَيَأْتِيَنِي فَأَرْهَبُونِ ﴾ [البقرة: 40]. |
| 8 | ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَلْقَوْنِي يَنْقُومُونَ إِنَّكُمْ أَنْفَسِكُمْ يَأْتِيَنَّكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ ﴾ [البقرة: 54]. |

| م | الموضع |
|----|--|
| 9 | ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: 54]. |
| 10 | ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: 59]. |



الفاء الاستثنائية

هي الفاء التي نبدأ بها معنى جديداً لا يتعلّق بالمعنى السابق لا في المعنى ولا في الإعراب، والجملة التي بعدها تكون استثنائية لا محلّ لها من الإعراب، **كقوله تعالى: ﴿قَوِيلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾** [البقرة: 79]، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَاحِبًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الأعراف: 190]، وقوله: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 115].

الفاء: استثنائية حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الجملة بعد الفاء الاستثنائية: استثنائية، لا محلّ لها من الإعراب.



المبحث الرابع

وراسة الفاءات

بين الرَّعاس ووريش والصَّاني

في سورة مريم

الفاءات

بين الدَّعاس ودرويش والصَّافي

في سورة (مريم)

في هذا المبحث مقارنة بين آراء (الدَّعاس، ودرويش، والصَّافي) في الفاءات من سورة مريم، ثم عرض رأينا في العمود الأخير.

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصَّافي | الراجح عندي |
|---|--|---------------------------------|---|---------------------------------|---|
| 1 | ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ (٤) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ (٥) | (الفاء) (الفاء) استثنائية | (الفاء) الفصيحة أي: (والأ) فهب لي). | رابطة لجواب شرط مقدَّر | فاء فصيحة: فإذا علمت ذلك فهب لي من لَدُنْكَ وليًّا |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|---|--|------------------------|------------------------|--------------------|------------------------|
| 2 | ﴿فَجَحَّ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ﴿١١﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) العاطفة | (الفاء) الاستثنائية |
| 3 | ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ ﴿١١﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة |
| 4 | ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا﴾ | كلها عاطفة | كلها عاطفة | كلها عاطفة | كلها عاطفة |
| 5 | ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ | كلها عاطفة | كلها عاطفة | كلها عاطفة | كلها عاطفة |
| 6 | ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ ﴿١٧﴾ | كلها عاطفة | كلها عاطفة | كلها عاطفة | كلها عاطفة |
| 7 | ﴿قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿فَحَمَلَتْهُ﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) الاستثنائية |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|--|--|--|------------------------------------|--------------------|
| 8 | ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِءِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ ﴿٢٣﴾ | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة |
| 9 | ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾ ﴿٢٣﴾ | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة |
| 10 | ﴿ فَادْرَأْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ ﴿٢٤﴾ | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة |
| 11 | ﴿ وَهَرَيَ إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ سُقُوطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾ | (الفاء) الفصيحة أي: إذا تم لك هذا (كله فكلي) | (الفاء) الفصيحة أي: إذا تم لك هذا (كله فكلي) | (الفاء) رابطة لجواب مقدر. | (الفاء) الفصيحة |
| 12 | ﴿ فَإِنَّمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ﴾ | (الفاء) العاطفة | (الفاء) العاطفة | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) العاطفة |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|--|--------------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------------|--------------------------------------|
| 13 | ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ | (الفاء) رابطة لجواب الشَّرط | (الفاء) رابطة لجواب الشَّرط | (الفاء) رابطة لجواب الشَّرط | (الفاء) رابطة لجواب الشَّرط |
| 14 | ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) عاطفة | (الفاء) عاطفة |
| 15 | ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ. قَالُوا يَمْرَيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية |
| 16 | ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) عاطفة | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية |
| 17 | ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحٰنَهُ ؕ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾﴾ | (الفاء) رابطة | - | (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر | (الفاء) رابطة لجواب شرط |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|---|------------------------|------------------------|---------------------------------------|---|
| 18 | ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿٣٥﴾ | (الفاء) عاطفة | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) عاطفة أو استثنائية | (الفاء) عاطفة |
| 19 | ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ ﴿٦٦﴾ | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر | (الفاء) الفصيحة أي: إذا شتم حسن المصير فاعبدوه. |
| 20 | ﴿ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابَ مِنْ بَيْنِهِمْ ﴾ | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الاستثنائية |
| 21 | ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ ﴿٣٧﴾ | (الفاء) عاطفة | (الفاء) عاطفة | (الفاء) عاطفة | (الفاء) عاطفة |
| 22 | ﴿ يَا تَابِتِ إِنِّي قَدْ جَاءَ فِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ ﴿٤٣﴾ | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر | (الفاء) الفصيحة إذا أردت الهداية فاتبعني. |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|--|-----------------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|
| 23 | ﴿يَتَأْتِ بِإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ (٤٥) | (الفاء) حرف عطف | (الفاء) حرف عطف | (الفاء) حرف عطف | (الفاء) حرف عطف |
| 24 | ﴿وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ (٤٨) ﴿فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ (٤٩) | (الفاء) استثنائية | (الفاء) رابطه | (الفاء) استثنائية | (الفاء) استثنائية |
| 25 | ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا نُتِلَّىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (٥٨) ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾ | (الفاء) عاطفة | (الفاء) عاطفة | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) عاطفة |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|---|--------------------|--|---------------------------------------|--|
| 26 | ﴿وَاتَّبِعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ (٥٩) | (الفاء) عاطفة | | (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر | (الفاء) الفصيحة أي: إذا شئت أن تعلم عاقبتهم). |
| 27 | ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ (٦٠) | (الفاء) عاطفة | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) الفصيحة |
| 28 | ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ (٦٥) | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) هي الفصيحة أي: إذا عرفت ربوبيته الكاملة فاعبده). | (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر | (الفاء) الفصيحة، والتقدير: إذا عرفت ربوبيته الكاملة فاعبده). |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|---|--|--|---------------------------------------|---|
| 29 | ﴿وَقَوْلِ الْإِنْسَانِ آءِ ذَا مَأْمِتُ لَسَوْفَ أَخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثْيًا ﴿٦٨﴾﴾ | (الفاء) عاطفة | (الفاء) عاطفة | (الفاء) الاستثنائية | (الفاء) عاطفة |
| 30 | ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ ﴿﴾ | (الفاء) رابطه للجواب | (الفاء) رابطه للجواب | (الفاء) رابطه للجواب الشَّرط | (الفاء) رابطه لجواب الشَّرط |
| 31 | ﴿وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾﴾ | (الفاء) واقعة في جواب الشَّرط | (الفاء) واقعة في جواب الشَّرط | (الفاء) رابطه لجواب الشَّرط | (الفاء) رابطه لجواب الشَّرط (إمَّا) |

| م | الموضع | الدَّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|---|----------------------|--|---|--|
| 32 | ﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ (٧٦) أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ | (الفاء) استثنائية | (الفاء) عاطفة (الفاء) على حالها من التعقيب كأنه قال أخبرك أيضًا بقصة هذا الكافر عقب حديث أولئك. | (الفاء) عاطفة (الفاء) على حالها من التعقيب كأنه قال استثنائية أخبرك أيضًا بقصة هذا الكافر عقب حديث أولئك. | (الفاء) عاطفة (الفاء) على حالها من التعقيب كأنه قال أخبرك أيضًا بقصة هذا الكافر عقب حديث أولئك. |
| 33 | ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ (٨٢) أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا﴾ (٨٣) فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ (٨٤) ﴿ | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) الفصيحة أي: إن عرفت هذا كله فلا تعجل). | (الفاء) الفصيحة رابطة لجواب شرط مقدر تعجل). | (الفاء) الفصيحة أي: إذا عرفت كل ما سبق فلا تعجل). |

| م | الموضع | الدّعاس | درويش | الصافي | الراجح عندي |
|----|---|----------------------|--------------------|--------------------|----------------------|
| 34 | <p>﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ لِسَانَكَ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾﴾</p> | (الفاء) استثنائية | (الفاء) الفصيحة | (الفاء) تعليلية | (الفاء) استثنائية |



المبحث الخامس

وراسة الفاء في سورة الكهف

الفاءات

في سورة (الكهف)

في هذا المبحث استخراج الفاءات في سورة (الكهف) وتصنيفها وفقاً للتصنيف السابق، وقد وردت الفاء في سورة الكهف كاملة في 71 موضعاً، في (47) آية، وقد ردت خمسة أنواع للفاءات في السورة، وهي:

- 1- الفاء العاطفة: في اثنين وأربعين موضعاً (43).
- 2- الفاء الاستثنائية: في تسعة مواضع (9).
- 3- الفاء الرابطة والواقعة في جواب الشرط: في خمسة عشر موضعاً (14).
- 4- الفاء الفصيحة: في ثلاثة مواضع (3).
- 5- الفاء السببية: في موضع واحد فقط (1).
- 6- فاء التعليل: في موضع واحد فقط (1).

ولم نعر على:

7- الفاء الزائدة لتزيين اللفظ.

والتفصيل لكل المواضع في الجدول الآتي:



| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|---|---|------------------------|-------------|
| 1 | ﴿ فَاعْلَمَكَ بِتَجْعُ نَفْسِكَ عَلَيَّ عَائِرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ ﴿٦﴾ | فلعلك | الاستئنافية |
| 2 | ﴿ وَإِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ﴿١٠﴾ | فقالوا | العاطفة |
| 3 | ﴿ فَضْرَبْنَا عَلَىٰ عَاذَانِهِم فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ ﴿١١﴾ | فضربنا | العاطفة |
| 4 | ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوكَ مِنْ دُونِهِ إِلهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴾ ﴿١٤﴾ | فقالوا | العاطفة |
| 5 | ﴿ هَتُولَاءِ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءِلهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَنٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ ﴿١٥﴾ | فمن أظلم | الاستئنافية |
| 6 | ﴿ وَإِذْ أَعْرَضْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوًا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾ ﴿١٦﴾ | فأووا | الفصيحة |

| نوع الفاء | الكلمة التي فيها الفاء | الآية | م |
|-------------------------------|------------------------------|--|---|
| رابطة واقعة في جواب الشرط | فهو - فلن | <p>﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾﴾</p> | 7 |
| العاطفة العاطفة العاطفة | فابعثوا فلينظر فليأتكم | <p>﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَيْتُمْ قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾﴾</p> | 8 |
| العاطفة | فقالوا | <p>﴿وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ وَعدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَعُونَ مِنْهُمْ أُمُورَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا ﴿٢٠﴾﴾</p> | 9 |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|---|-------------------------|--|
| 10 | <p>﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرًّا ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (٣٣)</p> | فلا | الفصيحة |
| 11 | <p>﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ (٣٦)</p> | فمن فليؤمن فليكفر | العاطفة رابطة واقعة في جواب الشَّرط (2) |
| 12 | <p>﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ (٣٤)</p> | فقال | العاطفة |
| 13 | <p>﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ (٣٦) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَنُصَبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ (٤٠)</p> | فَعَسَى فتصبح | رابطة واقعة في جواب الشَّرط السَّببية |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|--|------------------------|--------------------|
| 14 | ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴾ (٤١) | فلن | العاطفة |
| 15 | ﴿ وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ (٤٢) | فأصبح | العاطفة |
| 16 | ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْضَطَ بِهِ نَبَاتَ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدِرًا ﴾ (٤٥) | فاختلط فأصبح | العاطفة العاطفة |
| 17 | ﴿ وَيَوْمَ نُسِِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (٤٧) | فلم | العاطفة |
| 18 | ﴿ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ (٤٩) | فترى | العاطفة |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|---|----------------------------|--|
| 19 | ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٤﴾﴾ | فسجدوا فسق أفتتخذونه | العاطفة العاطفة الاستئنافية |
| 20 | ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٥﴾﴾ | فدعوهم فلم | العاطفة العاطفة |
| 21 | ﴿وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عِنَهَا مَصْرِفًا ﴿٥٦﴾﴾ | فظنوا | العاطفة |
| 22 | ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾ | فأعرض فلن | العاطفة رابطة واقعة في جواب الشَّرط |
| 23 | ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾﴾ | فلما فاتخذ | العاطفة العاطفة |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|--|------------------------|---|
| 24 | ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾﴾ | فلمَّا | العاطفة |
| 25 | ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾﴾ | فإنِّي | التعليلية |
| 26 | ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾ | فارتدا | العاطفة |
| 27 | ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾﴾ | فوجدا | العاطفة |
| 28 | ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧﴾﴾ | فإن فلا | الاستئنافية رابطة واقعة في جواب الشَّروط |
| 29 | ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧٦﴾﴾ | فانطلقا | الاستئنافية |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|--|-------------------------------------|--|
| 30 | ﴿ فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ، قَالَ أَقْنَلْتِ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾ | فانطلقا فقتله | الاستئنافية العاطفة |
| 31 | ﴿ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ ﴾ | فلا | رابطة واقعة في جواب الشَّرْطِ |
| 32 | ﴿ فَأَنْطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيًّا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ ﴾ | فانطلقا فأبوا فوجدا فأقامه | الاستئنافية العاطفة العاطفة العاطفة |
| 33 | ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٨﴾ ﴾ | فكانت فأردت | رابطة واقعة في جواب الشَّرْطِ العاطفة |
| 34 | ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ | فكان فخشنا | رابطة واقعة في جواب الشَّرْطِ العاطفة |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|--|------------------------|---|
| 35 | ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ (٨١) | فأردنا | العاطفة |
| 36 | ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ (٨٢) | فكان فأراد | رابطة واقعة في جواب الشَّرْط العاطفة |
| 37 | ﴿فَأَنْبَعِ سَبِيًّا﴾ (٨٥) | فأتبع | العاطفة |
| 38 | ﴿قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا﴾ (٨٧) | فسوف فيعذبه | رابطة واقعة في جواب الشَّرْط العاطفة |
| 39 | ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ (٨٨) | فله | رابطة واقعة في جواب الشَّرْط |
| 40 | ﴿قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي | فهل | العاطفة |

| م | الآية | الكلمة التي فيها الفاء | نوع الفاء |
|----|---|------------------------|--------------------|
| | الْأَرْضِ فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ | | |
| 41 | ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾﴾ | فأعينوني | الفصيحة |
| 42 | ﴿فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾﴾ | فما | العاطفة |
| 43 | ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾﴾ | فإذا | العاطفة |
| 44 | ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾﴾ | فجمعنهم | العاطفة |
| 45 | ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ آلِهَاتِنَا أَئِنَّا عِندَنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾﴾ | أفحسب | الاستنافية |
| 46 | ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾﴾ | فحبطت فلا | العاطفة العاطفة |

| نوع الفاء | الكلمة التي فيها الفاء | الآية | م |
|--|------------------------|--|----|
| الاستئنافية رابطة واقعة في جواب الشَّرط | فمن فليعمل | <p>﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۚ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿١٠﴾﴾</p> | 47 |





المطلب الأول

معاني الفاء في سورة الكهف

الفصل الثاني

معاني حروف الفاء في سورة الكهف

أولاً: الفاء العاطفة

قد جاءت الفاء العاطفة في اثنين وأربعين موضعاً (43)، في 33 آية، وهذه مواضع الفاء العاطفة في السورة كاملة:

| م | الآيات |
|---|---|
| 1 | ﴿إِذْ أَوْىءَ الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾﴾ |
| 2 | ﴿فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾﴾ |
| 3 | ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوهُ مِن دُونِهِ ۚ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾﴾ |
| 4 | ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ ۚ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ ۚ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٦﴾﴾ |

| م | الآيات |
|----|--|
| 5 | ﴿وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٤١﴾﴾ |
| 6 | ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٤٩﴾﴾ |
| 7 | ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٤٢﴾﴾ |
| 8 | ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهُ غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾﴾ |
| 9 | ﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يَقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٣﴾﴾ |
| 10 | ﴿وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾﴾ |
| 11 | ﴿وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾﴾ |
| 12 | ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾ |
| 13 | ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ |

| م | الآيات |
|----|--|
| | <p>رَبِّهِ أَفَنَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾</p> |
| 14 | <p>﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَمَّ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾</p> |
| 15 | <p>﴿ وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ ﴾</p> |
| 16 | <p>﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسَى مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ ﴾</p> |
| 17 | <p>﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾</p> |
| 18 | <p>﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِنَا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ ﴾</p> |
| 19 | <p>﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّ عَلَيَّ آثَارُهُمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ ﴾</p> |
| 20 | <p>﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَأْتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ ﴾</p> |
| 21 | <p>﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَالَتْ: قَالَ أَقْنَلْتِ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾</p> |
| 22 | <p>﴿ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَا أَن يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ. قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ ﴾</p> |

| م | الآيات |
|----|---|
| 23 | ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٨﴾ ﴾ |
| 24 | ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ |
| 25 | ﴿ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ ﴾ |
| 26 | ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ |
| 27 | ﴿ فَأَنْبَغَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ ﴾ |
| 28 | ﴿ قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ﴿٨٧﴾ ﴾ |
| 29 | ﴿ قَالُوا يَنْذِرُ الْفَرِيقَيْنِ إِنْ يَأْجُوحُ وَمَأْجُوحٌ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ ﴾ |
| 30 | ﴿ فَمَا اسْطَلْعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَلْعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ ﴾ |
| 31 | ﴿ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾ |
| 32 | ﴿ وَرَكَعًا بَعْضُهُمْ يَوْمِيذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَمَعَنَهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ ﴾ |
| 33 | ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ﴾ |

ثانياً: الفاء الاستثنائية

قد جاءت الفاء الاستثنائية في ثمانية مواضع (9) وكل المواضع الآتية تبدأ الفاء فيها معنىً جديداً لا علاقة له بالكلام السابق، والجملتان التي بعدها تكون استثنائية لا محل لها من الإعراب.

وهذه مواضع الفاء الاستثنائية في السورة كاملة:

| م | الآيات |
|---|--|
| 1 | ﴿ فَلَعلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ عَلَيَّ ءَأَثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ ﴾ |
| 2 | ﴿ هَتُّؤَلَاءِ قَوْمَنَا أَنَّحَدُوا مِن دُونِهِ ءءَالِهَةً لَّوَلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ سُلْطَانٌ بَيْنِي ءءَمَنَ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾ |
| 3 | ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبٰلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَن ءَأَمْرِ رَبِّي ءءَأَفْتَحِذُونَهُ ءءَذَرِيَّتَهُ ءءَأُولِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ﴾ |
| 4 | ﴿ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾ |
| 5 | ﴿ فَأَنطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ ﴾ |
| 6 | ﴿ فَأَنطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ءءَأَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾ |
| 7 | ﴿ فَأَنطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَبِأَوَّانٍ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا |

| م | الآيات |
|---|---|
| | <p>جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾</p> |
| 8 | <p>﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ ﴿١٢﴾</p> |
| 9 | <p>﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ ﴿١١٠﴾</p> |



ثالثاً: الفاء الرَّابطة، الواقعة في جواب الشرط، أو فاء الجزاء

قد جاءت الفاء الرَّابطة الواقعة في جواب الشرط في أربعة عشر موضعاً (14)، وقد وقعت في جواب أدوات الشرط الآتية (مَنْ - إِنْ - أَمَا).

وهذه مواضع الفاء الرَّابطة في السورة كاملة:

| م | الآيات |
|---|--|
| 1 | ﴿وَرَى السَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾﴾ |
| 2 | ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَعِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾﴾ |
| 3 | ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٤﴾﴾ |
| 4 | ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾﴾ |
| 5 | ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾﴾ |
| 6 | ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَجِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾ |

| م | الآيات |
|----|---|
| 7 | ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ |
| 8 | ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾﴾ |
| 9 | ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ، كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنَّ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٣﴾﴾ |
| 10 | ﴿قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ، ثُمَّ نُرْدُّهُ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ، عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨٧﴾﴾ |
| 11 | ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ، جِزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ، مِن أَمْرٍ يُؤْتِيهِ ﴿٨٨﴾﴾ |
| 12 | ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٠٠﴾﴾ |



رابعًا: الفاء الفصيحة

قد جاءت الفاء الفصيحة في ثلاثة مواضع (3)، وهذه مواضعها في السورة

كاملة:

| م | الآيات |
|---|--|
| 1 | ﴿وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأْ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١١﴾﴾ |
| 2 | ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٢﴾ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٣﴾﴾ |
| 3 | ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾﴾ |



خامسًا: الفاء السببية

قد جاءت الفاء السببية في موضع وحيد (1)، في قوله: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصِصِحَّ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ ﴿٤٤﴾

وهي حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب مع دلالة على السببية، وقد وقع بعده مضارع منصوب بـ (أن المضمرة) وجوبًا، وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، وتقديره: (أي: عسى إرسال حسبان عليها حاصلًا فأصباحها صعيدًا زلقًا).



سادسًا: الفاء التعليلية

قد جاءت الفاء التعليلية في موضع وحيد (1)، في قوله: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾



خَاتَم

خاتمة

الحمد لله رب العالمين، الذي يسر لنا كتابة هذا البحث، ويسر لنا تدريسه في
دفعتين: درّسناه في **الدفعة الأولى** في أربع محاضرات كاملة، وتسجيل هذه
المحاضرات مجاناً على هذا الرابط:

[https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpM](https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrExH4iLrnGx0q6w1oamTmMZb)

[rExH4iLrnGx0q6w1oamTmMZb](https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrExH4iLrnGx0q6w1oamTmMZb)

ثم درّسناه في **الدفعة الثانية** في محاضرتين، وتسجيل هاتين المحاضرتين
مجاناً على هذا الرابط:

[https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpM](https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrExvpMW1Kd40XKEfaIbudCuX)

[rExvpMW1Kd40XKEfaIbudCuX](https://www.youtube.com/playlist?list=PLY9EU6WpMrExvpMW1Kd40XKEfaIbudCuX)

نسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وأن يكتب له القبول والانتشار.

كتبه

محمد عبد السّاتّي الكاوي

القاهرة - مصر

واتس آب: 0020127473065

الأحد 24 سبتمبر 2023م

مَجْمُوعَاتُ الْكِتَابِ

مُحَبَّبَاتُ الْكِتَابِ

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 5 | مقدمة الكتاب |
| 9 | المبحث الأول مقدمة عن حروف المعاني ومعنى حروف المعاني المتغيرة |
| 11 | تمهيد |
| 13 | المطلب الأول: مقدمة عن حروف المعاني |
| 15 | أنواع حروف المعاني؟ |
| 19 | مصطلحات حروف المعاني |
| 21 | المطلب الثاني: حروف المعاني المتغيرة |
| 23 | حروف المعاني المتغيرة 15 حرفاً |
| 25 | المطلب الثالث: المختصر المفيد لأنواع الفاءات |
| 27 | أنواع الفاءات |
| 29 | تطبيق على الفاءات سُورَةِ الْحَجَرَاتِ (نموذجاً) |
| 31 | تحليل الفاءات في سورة الحجرات |

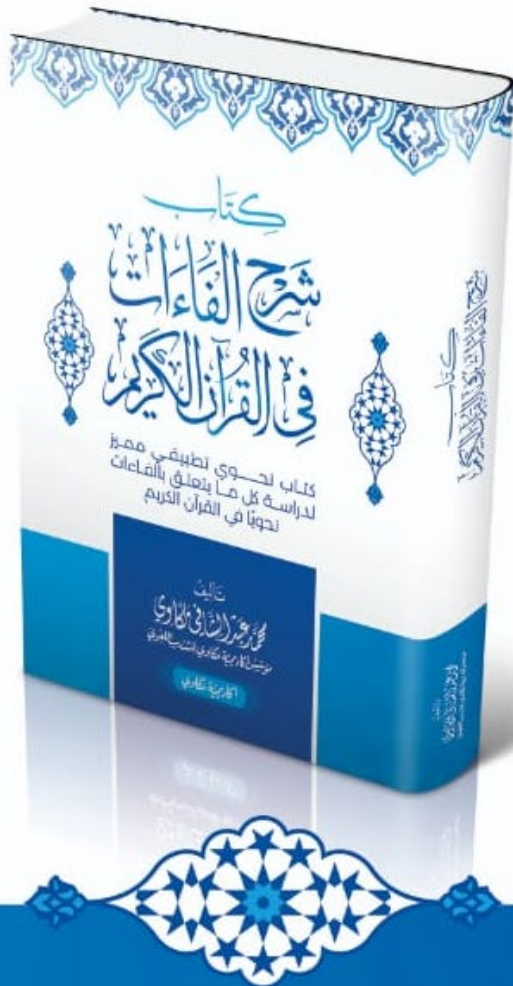
| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 33 | المبحث الثاني الفاءات التي لها معادلات نحوية |
| 35 | المطلب الأول: دراسة الفاء السببية |
| 39 | أولاً: (أَنْ) المصدرية |
| 40 | 1- (أَنْ) المصدرية الظاهرة |
| 41 | 2 - (أَنْ) المصدرية المضمرة |
| 42 | ثانياً: المصدر المؤول بالصريح |
| 43 | ثالثاً: أنواع (الطلب) في اللسان العربي |
| 46 | تطبيقات مُجاب عنها |
| 51 | المطلب الثاني: التفريق بين الفاء السببية والفاء التعليلية |
| 53 | التفريق بين الفاء السببية والفاء التعليلية |
| 53 | أولاً: تعريف السبب في اللغة العربي |
| 54 | ثانياً: تعريف العلة في اللغة العربي |
| 54 | ثالثاً: الفرق بين السبب والعلة عند اللغويين |
| 55 | رابعاً: خلاصة التفريق بين الفاء السببية والفاء التعليلية |
| 57 | المطلب الثالث: دراسة الفاء الواقعة في جواب الشرط |
| 59 | الفاء الواقعة في جواب شرط |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| 60 | أولاً: أسلوب الشرط وتكوينه |
| 60 | أولاً: مفهوم الشرط |
| 61 | ثانياً: تكوين أسلوب الشرط |
| 62 | ثالثاً: أدوات الشرط غير الجازمة |
| 63 | رابعاً: أدوات الشرط كلها |
| 64 | ثانياً: الفاء الرابطة الواقعة في جواب الشرط |
| 65 | ثالثاً: وقوع الفاء في جواب الشرط وجوباً |
| 66 | تطبيقات مُجَاب عنها |
| 66 | أولاً: تطبيقات عامّة |
| 69 | ثانياً: (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (مَنْ) |
| 70 | ثالثاً: (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (إِذَا) |
| 71 | رابعاً: (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (مَا) |
| 72 | خامساً: (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (أَمَّا) |
| 73 | سادساً: (الفاء) الواقعة في جواب الشرط (إِنْ) |
| 74 | ثانياً: وقوع الفاء في جواب الشرط جوازاً |
| 77 | المطلب الرابع: دراسة الفاء الزائدة |
| 79 | الفاء الزائدة |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 81 | تطبيقات مُجَاب عنها |
| 84 | الفاء الزائدة بين الدَّعاس والصَّافي ودرويش في القرآن الكريم |
| 87 | المبحث الثالث الفاءات التي تحتاج إلى فهم النَّصِّ |
| 89 | الفاءات التي تحتاج إلى فهم النَّصِّ |
| 91 | المطلب الأول: دراسة الفاء الفصيحة |
| 93 | الفاء الفصيحة |
| 94 | الفاء الفصيحة في بعض آيات القرآن الكريم |
| 97 | المطلب الثاني: دراسة الفاء (العاطفة - الاستثنائية) |
| 99 | الفاء العاطفة |
| 100 | دلالات الفاء العاطفة |
| 102 | ماذا يُعطف على ماذا؟ |
| 103 | تطبيقات على الفاء العاطفة |
| 105 | الفاء الاستثنائية |
| 107 | المبحث الرابع دراسة الفاءات بين الدَّعاس ودرويش والصَّافي في سورة مريم |
| 109 | الفاءات بين الدَّعاس ودرويش والصَّافي في سورة (مريم) |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 119 | المبحث الخامس دراسة الفاء في سورة الكهف |
| 121 | المطلب الأول: الفاءات في سورة (الكهف) |
| 133 | المطلب الثاني: معاني الفاء في سورة الكهف |
| 135 | أولاً: الفاء العاطفة |
| 140 | ثانياً: الفاء الاستئنافية |
| 142 | ثالثاً: الفاء الرابطة، الواقعة في جواب الشرط، أو فاء الجزاء |
| 144 | رابعاً: الفاء الفصيحة |
| 145 | خامساً: الفاء السببية |
| 146 | سادساً: الفاء التعليلية |
| 147 | خاتمة |
| 151 | محتويات الكتاب |

كِتَاب بَشْرَحِ الْفَاءَاتِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



www.mekkawacademy.com

 mekkawy2017  mekkawy2019
 mekkawy2019  mekkawy2019



أكاديمية مكوي
للتدريب اللغوي